@ 305 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الحديد $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : أمر ا عباده بتسبيحه وقد سبح نفسه في الأزل | فغيب كنه تسبيحه عن عباده فسبحه الخلق على العادة إلى أن يتحقق تسبيحه فيصل | تسبيحهم بتسبيحه فيتحقق لهم التسبيح . | | قال جعفر : سبح الكل وهو غني عن تسبيحهم كيف يصل إليه ذلك وهو الذي | أخرجه وتولى إظهاره . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 1] . | | قال القاسم : هو الذي لا يدركه طالبوه لتمام عزه ولا يلحقه الاشارات لكمال حكمته | لأن المشار تدركه الأين ثم تلحقه . | | وقال جعفر : هو الذي لا يدركه طالبوه ولا يعجزه هاربوه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال ابن عطاء هو مالك الكل وله الملك اجمع يميت من يشاء بالأشتغال بالملك | ويحيى من يشاء للإقبال على الملك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال الواسطي : لم يدع للخلق نفسا بعدما أخبر عن نفسه انه الأول والآخر والظاهر | والباطن . | | قال سهل : اسم ا الأعظم مكنى عنه في ست آيات في أول سورة الحديد من | قوله : هو الأول والآخر والظاهر والباطن وليس في الأسماء معنى المعرفة في المسمى | ولا المعنى في عبادته إلا المعرفة بالمعبود . | | سمعت محمد بن عبد ا بن شاذان يقول : سمعت محمد بن الفضل وقد سئل عن | قوله : ! 2 2 ! فقال : أول ببره وآخر بعفوه وظاهر |